

12.63M



كل مركب يحتاج
إلى 8 آلاف ساعة
عمل ... يدوياً



Radenko Milakovic
من العمل في القطاع
المالي إلى صانع للمراكب.



J Craft .. من السويد إلى أنحاء العالم

Radenko Milakovic

يروى القصة المشوقة لولادة

TORPEDO

الأرستقراطي الفخم السريع (47 عقدة)

عديدة منها القيادة الدقيقة السهلة. وتجري عملية البناء كلها وفق أرقى المعايير على أيدي حرفيين محترفين وذلك لضمان الجودة العالية وهذا ما يتطلب وقتاً إضافياً في صنع كل مركب. ولذلك لا عجب في أن نعرف أن لدى الشركة لاتحة انتظار غير قصيرة. كما أن سوق الوساطة في بيع المراكب يستفيد من هذه الجودة التي لا تتأثر بمرور سنوات على الصنع، إلى درجة أن المركب ينتقل بالوراثة أحياناً من جيل إلى آخر.

كيف لا وهو يدمج الأناقة الكلاسيكية الممتازة، مع العملانية والطاقة العصريتين. وهذا مزيج من القديم والجديد حيث للشكل والوظيفة أهمية متساوية.

وعندما يتم إنجاز مركب تجري عليه التجارب البحرية الأولى في المياه غير الهادئة التي تحيط بمكان الصنع أي Gotland، وذلك للتأكد من المستوى العالي لقدرته وأدائه وأمانه قبل تسليمه للمالكين في أنحاء العالم.

مزود بمحركات Yanmar مع Shaft Propulsion. إنه Polaris الموجود حالياً، قرب سان تروبيز، المستمر في الخدمة منذ أكثر من 20 عاماً. وما زال هذا المركب هو المفضل لدى ملك السويد للرحلات في البحر الأبيض المتوسط.

وفي العام 2009 قدمت J Craft مركبها الجديد Torpedo (42 قدماً)، ورغم احتفاظه بخصائص تصميم Cabrio Cruiser الأنيقة التي لا تتأثر بمرور السنوات، لكنه ترجمة حديثة للمركب السابق القديم تتمتع بمستوى أرفع. ومنذ الإعلان عنه، فقد جرى بناء 20 نسخة منه يدوياً، بجهود الحرفيين المحليين المهرة. وكل واحدة منها تطلبت أكثر من 8 آلاف ساعة عمل لإنتاجها [أي حوالي عام كامل].

ولقد صممت الشركة هيكله بالتعاون مع Volvo Penta وذلك ليكون قادراً على حمل نظام IPS الذي يتمتع بخصائص

أول نسخة منه كانت لملك السويد العام 1999. ومنذ ذلك الوقت تم بناء 26 نسخة أخرى، 19 منها بطول 42 قدماً [السلسلة الجديدة]. وقد صنعت بمواصفات خاصة. وهو يدمج بين مهارة الحرفيين في القطاع البحري السويدي، والأداء الرفيع المستوى، والأناقة على المياه.

هذا هو Torpedo الذي تصنعه شركة J Craft الواقعة وسط بلد الفايكنغ، وفي جزيرة Gotland بالذات.

وهي شركة بحرية عريقة في بلد سكنه الفايكنغ في القرن الثاني عشر.. ولديها خبرات أكثر من عقدين في الصناعة البحرية.

في العام 1999 بدأت بالمركب Cabrio Cruiser (38 قدماً) الذي استوحته من مراكب خمسينات وستينات القرن الماضي: تصميم كلاسيكي، مواد جميلة، هندسة متطورة، تكنولوجيا حديثة.

الهيكل عصري مصنوع من الألياف الزجاجية مع رقائق من الماهوغاني. وهو



Radenko Milakovic
بتوسط كبير الصانعين
Johan Hallen [إلى
اليمين] ومدير الحوض
Zoltan Antunovic



تعاونت الشركة مع Volvo Penta
لإدخال نظام IPS

هذا المركب يدمج بين الصناعة السويدية البحرية وروح
الدولتشي فيتا والجمال الذي لا تمر عليه السنوات

الشركة انتقلت إلى منشآت
جديدة وبانت قدرة على
مضاعفة إنتاجها

Torpedo

الطول الإجمالي: 12,63 متراً

الطول على المتن: 12,16 متراً

طول خط المياه: 10,85 أمتار

العرض: 3,63 أمتار

الغاطس: 0,95 متر

سعة الوقود: 800 لتر

سعة المياه: 200 لتر

المحركان: 2xVolvo Penta IPS 650
[Torpedo AS] Also Available IPS
400, 500, 600

السرعة العادية: 30 عقدة

السرعة القصوى: 47 عقدة

مدى الإبحار: حوالي 280 ميلاً بحرياً

المصمم: J Craft Boats

الهندسة البحرية والعادية: Sodergren
Yacht Design

بوعده لمؤسسها، جاعلاً من الهواية المكلفة
لأصحاب اليخوت، عملاً تجارياً بدر الأرباح
حتى بأحجام صغيرة. ولهذا بدأ مع فريقه في
تطوير شبكة من الوكلاء والمختصين بالدعم.
وسيستثمر في هؤلاء الوكلاء، بهدف الترويج
لـ Torpedo في الولايات المتحدة بدءاً من
العام المقبل 2023.

أما في السويد فقد انتقلت الشركة إلى
منشآت أكبر وأوسع في جزيرة Gotland
ووظفت المزيد من عمال الإنتاج، مما أتاح
لها رفع نسبة إنتاجها السنوي من مركبين إلى
ثلاثة أو أربعة مركب. كما أنها تعمل اليوم مع
العديد من استوديوهات التصميم المتنوعة
على إنجاز أفكار جديدة تستند إلى القاعدة
البحرية لهذا المركب المميز، كي تقدم
للزبائن المزيد من الخيارات والمرونة في
جانبي الأناقة والعمليانية.

لقد فقدت الشركة مؤسسها، لكن
هناك من جاء بعده ليكمل المسيرة في إنتاج
مراكب فريدة من نوعها تجوب البحار بكل ثقة
وكفاءة.

www.j-craftboats.com

J Craft منذ العام 1999. وقد وصلت سرعته
إلى 50 عقدة لكن قيادته لم تكن سهلة.
ولذلك فقد استشار مهندساً بحرياً فأجابه
على الفور بأن الأنسب له تصميم هيكل جديد
بدلاً من تعديل القديم لأن الكلفة واحدة ...
ومن هنا جاء تصميم Torpedo!

وبما أنه كان يستثمر في الوقت والطاقة
والمال في النسخة الأصلية وفي النموذج
الجديد، فقد بدأ يفكر في تملك هذه الماركة
التجارية. وفي ذلك الوقت لم تكن J Craft
كبيرة فقد قامت شهرتها أصلاً على صنع
أول نسخة من Cabrio Cruiser 38 لملك
السويد كارل غوستاف.

ولما كان Bjorn مؤسس الشركة في
أيامه الأخيرة فقد توجه Radenko إلى
السويد والتقى المالكين والورثة وأبلغهم
أنه معجب جداً بهذا الإنجاز ويود تملك هذه
العلامة التجارية. فقبلوا ذلك واشتراها العام
2007.

ومنذ ذلك الوقت رغب المالك الجديد
في أن يبقى بعيداً عن الأضواء. لكنه الآن
راح يكرس حيويته وأمواله لتطويرها كي يفي

في السويد وروى لنا هذه القصة المشوقة:
شاهد مركباً لـ J Craft لأول مرة على
ساحل مرفأ مونكو، ووقع في حبه. لقد كان
Cabrio Cruiser (38 قدماً) الذي سبق
Torpedo. واستأجره للتشارتر لمدة شهر
لكنه أبقاه معه في الموسم الصيفي كله.
وتطورت علاقته بهذا المركب الذي يعود
لمدرسة قديمة في الصنع، وكان صممه
Bjorn Jansson وزوده بمحركي Yanmar
مع Straight Shafts و Rudders صغيرة
للغاية وهذا لا يسهل المناورات أمام الرياح
والتيارات في المارينا المزدحمة. لكنه اعتاد
على ذلك موقناً أن هناك تعديلات على الطريق.
وفي نهاية الصيف قرر مع زوجته شراء
مركب وإجراء بعض التعديلات الميكانيكية
عليه. لكنه علم أنه لن يستطيع بناء مركب
جديد لأن مؤسس الشركة مريض جداً
والحوض متوقف عن العمل. وانتهى به الأمر
لشراء هيكل غير مكتمل بطول 38 قدماً ومن
ثم إحداث ثغرتين فيه لوضع زوجين من
محركات IPS 500، وذلك بمساعدة Johan
Hallen كبير الصانعين الذي كان يعمل لدى

بجودة الأخشاب والجلود، والأقمشة التي
تأتي من علامات تجارية راقية.
وقد جهز المركب بأحدث جيل من
محركات Volvo Penta IPS التي توصل
سرعته إلى 50 عقدة، مع قدرة عالية على
المناورات.
وقد قام هذا المركب برحلات طويلة
المدى: مثلاً في بحر الصين الجنوبي قام
برحلة من هونغ كونغ إلى Hainan. وفي بحر
البلطيق، من Gotland إلى ستوكهولم. وفي
البحر الأبيض المتوسط رحلات منتظمة من
سان تروبيز إلى إبيزا أو سردينيا والعودة منها.
وقد أعد مركز القيادة المفتوح مع
الطبقتين الشمسييتين لاستضافة عشرة
أشخاص براحة إضافة إلى القبطان، في
رحلات نهائية. كما أن الكابينة الواسعة مزودة
بأسرة لأربعة ضيوف.

وجاء تصميمه الفريد ثمرة لإرث طويل،
إضافة إلى عناصر الحياة العصرية.
وقد التقت «عالم اليخوت» Radenko
Milakovic الذي تحول من العمل في
القطاع المالي في لندن إلى صانع للمراكب

لقد باتت الشركة الصانعة علامة تجارية
معروفة بخبراتها الواسعة في التصميم
والبناء. وجاءت منتجاتها مريحة فخمة
ممتعة في القيادة ذات متانة عالية.
ومثال على ذلك متن الماهوغاني في
Torpedo الذي يخضع لعمليات الورنيش
والصقل مرات عديدة أكثر من المعتاد،
والجلود المنتقاة بدقة، والستانليس ستيل
المصقول .. وكلها معدة لتبقى بحالتها
الجيدة لسنوات وسنوات وذلك بفضل تقاليد
البناء العريقة الموروثة.

ويجدر بالذكر أن هذه الأخشاب
المصقولة هي من أخشاب غابات غرب
أفريقيا الحاصلة على إجازة رسمية للحفاظ
على استدامتها. الخطوط المكورة مصنوعة
من خشب صلب باستخدام تقنية خاصة
تعتمد البخار، لم تتغير منذ أن بدأ الفايكنغ
بناء سفنهم المشهورة.

إنه مركب يتصف بعناية تامة بالتفاصيل
ويربط المالك بالمياه. كما أن مساحاته
موزعة بأسلوب دقيق. وهو مثال على أسلوب
La Dolce Vita الجميل الأنيق الذي يتميز